Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ثم تتحدّد محاور الدرس فيما يلي:

1 - مهمة الرسول التي لا تتجاوز دائرة التوضيح والكشف لحقيقة ما يعرّضهم لعقاب الله في الآخرة.

2 - إن هذا الكشف يحمل في طيّاته مؤثراً يحفّز من يستجيبون إلى التمسك بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه.

3 - فرز هؤلاء الذين أودعت فيهم موهبة الذكاء، فكانوا في المرتبة الأولى لسرعة استجابتهم وكمال وعيهم بما يُلقى إليهم من جزئيات المنهج وتفاصيله.

4 - تحديد مصدر الخوف في خطه المتواصل الذي يؤدّي إلى درجة التقوى

﴿ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾

5 - ثم يرد التعديل التوضيحي لمفهوم القيم كما يقررها المنهج القرآني من أن مكانة المرء تتحدّد بقوة إيمانه لا بعنجهية سلطانه.
وأن تقوى الله هي التي تسمو بالإنسان إلى أعلى الدرجات من الإكرام والتبجيل.

6 - ثم تأتي الخاتمة بالتصويب الإلهي؛ لتجعل الإيمان هو المعيار الحقيقي الذي تقاس به منزلة المؤمن كمسوغ يرشحه لأن يكون أحد الذين يُحتفى بهم في مجلس رسول الله، فهم أولى بالتكريم وأجدر بالتقدير وأحق بحضور الدرس وفق شروط القبول التي قرّرها الله لعباده.

وهكذا، نرى الذين لم يؤتوا شيئاً من سعة الإرادة وعمق التفكير يلجأون إلى القشور في تناولهم القضايا المعنوية؛ لأن ذكاءهم لم يُسعفهم ولم يرق بهم من خلال عالم الأشياء المحسة إلى الإدراك المعنوي.

فقد يقف بهم عند السفح فيخلدون إلى الأرض حيث لم يستطيعوا النفاذ من قاعدة المثلث الطفلي، فيظلّون بين أضلاعه أطفالاً في تفكيرهم وتصرفاتهم ولو كانوا كباراً في عمرهم الزمني. أما عمرهم العقلي، فإنه يبقى